

لماذا الوقوف في عرفات هو ركن الحج الأعظم ؟ | معاني الحج
| سلسلة الإحساس بالعبادات 31

حازم صلاح أبو اسماعيل

ما وصلش اصلا ده دي بلد ومكة - [00:00:00](#)

وكانها المسألة فيها عنصر النظام والتحضير - 00:00:31

اذهبوا الكل الى مني ويكون المبيت في مني لحجاج والله تستغرب انا راوح اقعد في مني اربعة وعشرين ساعة اعمل من ايه لا يوجد شيء اعمله في مني يوم تمانية ده خالص غير اني اصلب الصلوات قصر كمان يعني في اختصار في الصلاة - 00:05:52

طبعا اذا اللفظ كان لائقا يعني الصلاة الرباعية بصلبها اتنين ثانية. سنة الاسلام هكذا اعد لمجرد ان يتجمع الحجيج لان المسلمين لا يتفرقون هكذا وانما اراد الله عز وجل ان يكون هناك شيء - 00:01:12

يعني يعني من التمهيد وتعجبت وانا انظر الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الجهاد في سبيل الله ويخرج بالجيش خارج بالجيش اهو. لا يذهبوا الى الجهاد وانما يخرجو خارج مكة - 00:01:32

الى خارج مكة ويبقى حتى اذا اكتمل نسق الجيش يسير به كاملا - 00:01:48 بالجيش ويبات ليلة قريب جدا الله ليه ليتجمع الجيش في هذا المكان مش يبقى واحد مشي بدرى والثانى هيجري وراه وانما يخرج

لذلك من المبيت في منى رب واحد يريد ان يسأل عن المناسب ربما جاء مسرعا واحد جاي مستعجل يدعو المسلمين جميعا ليتجمعوا في نقطة بده واحدة ليتفاعلوا معا اللي جاي بدرى واللي جاي متاخر ثم يذهبون الى عرفات. جاء يوم عرفات وكما قلت لكم الحج هو عرفات - 00:02:07

حج عرفة. مش الحج عرفة يعني واحد اسمه عم الحاج عرفة. لا الحج عرفة مبتدأ وخبر. الحج عرفات. لاحسن فيه ناس يعني
بيطلعوا نكت يقول لك انا رحت هناك ادور على الحاج عرفة - 00:02:34

طبعاً من باب التبسيط إنما الحج هو عرفات والله يا أخوة أروح أبص كده ايه عرفات دي ايه ده بقى ان شاء الله في ايه هنا؟ اولاً عرفات ليست من ارض الحرم اصلاً دي ارض من ارض الحل زى مصر كده. وزير تونس وزير الشام - 00:02:48

وزي السنغال وزي موريتانيا ارض ارض مش من الارض الحرم خارج حدود الحرم ارض من الحل الحاجة الثانية لا فيها مسجد له
فضل خاص ولا شيء ابدا. ولا فيها ابنية طب ما تخليني في الكعبة - 00:03:08

اسيب الكعبة بيقى الكعبة متروكة لا يصلى فيها مسلا مية متين واحد صلاة المغرب يوم عرفات دي واروح اقعد في وعلى فكرة عرفات مش جبل عرفات ارض عادية امال بيسموها جبل عرفات ليه؟ لا هو الناس فهمت ان جبل عرفات معناها ان عرفات جبل وانما المقصود الجبل الموجود في - 00:03:27

عرفات اسمه جبل الرحمة موجود في ارض عرفات. انما عرفات ارض عادية جدا. يلد عادية تفكر ما هي عرفات ما هو السبب ان ياتي الناس الى عرفات؟ ايه عرفات دي؟ ما الذي جعل عرفات لها كل هذه المنزلة لدرجة انها ركن الحج الاعظم - 00:03:50

وبسحان الله من اوفق واجمل واكرم ما يروى لأنها كلها مرويات لكن بصرف النظر عن درجات الرواية لأن الروايات في هذا الامر فيها

كلام كثير انما من اروع وافق ما فيها - 00:04:11

ان الاية التي يقول فيها رب العباد سبحانه انه ما من بشر ما من بشر حتى رئيس امريكا ورئيس روسيا حتى ملكة انجلترا ورئيس فرنسا حتى الشيوعيين والملائكة والكفرة حتى عباد الالوثان والاصنام والابقار حتى من يسجدون للجعران - 00:04:29
الحشرات حتى بشر كلهم ما من بشر الا والله عز وجل قدیما قبل الخلق سبحانه وتعالى اخذ عليه العهد نفاق اني ربك وانك عبدي ولا يستقيم امرك الا بالوحدانية هذا الكلام - 00:04:59

مش خرافة وانما جاء في القرآن. يقول تعالى في ايات القرآن في محكم التنزيل واذ اخذ الله من بنی ادم من ظهورهم ذريتهم انا وانت وكله وشهادهم على انفسهم. المست بربركم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:05:21

الله طب وهو لما يكون ربنا عمل كده معی انا مش فاکر ليه انا لا اذکر ان هذا حدث معی نعم ولكنه مركوز في الفطرة مثل ایه؟ وانا ذكرت هذا من قبل - 00:05:47

الاطفال الصغير طفل لا يتذكروا ما حدث له وهو سنه سنة وما يفتقرون اللي حصل له وهو سنه سنتين ولا يتذكروا ما حدث له هو سنه تلات سنتين. حد فاکر وهو سنه اربع سنتين حصل له ایه - 00:06:02

لا يتذكروا مع ذلك يجمع علماء التربية وعلماء النفس طبعا اصلا. علماء النفس هم الذين يتتكلمون في هذا ومعهم علماء التربية والاجتماع وغيرها ان المؤثر الرئيسي في البشر في شخصية البشر تتكون بالكامل في الخمس سنتين الاولانيين. اللي الذاكرة فيهم ضعيفة - 00:06:19

يعني ابنك اللي سنه او انت شخصيا اللي لو وصل سنه تمانين سنة شخصيتك الان تكونت في اول اربع خمس سنتين والباقي بقى تجارب الحياة وممارسات تعبير عن آآ صفاتك التي اكتسبتها - 00:06:48

طب انا مش فاکر حصل لي ایه وانا سني سنتين ولا سني ثلاثة ولا سني اذا سنه الله ان ما يؤثر في البشر بقوة يحدث لهم في الوقت الذي ذاکرتهم لا تحفظه. ما يقدروش يفضلوا فاکرین - 00:07:05

فكذلك اراد الله قبل الخلق ان تكون هذه الواقعة المؤثرة تماما تماما في البشر ليست مما تحيط بها ذاکرتهم ولا حافظتهم وقد ورد ان الله تعالى مسح على ظهر ادم. روی هذا فعلا - 00:07:21

في تفسير هذه الاية ان الله مسح على ظهر ادم فنزلت منه كل نسمة كل انسان كل نسمة هي كائنۃ الى يوم القيمة فلما اكتمل شملهم وجمعهم اشهادهم على انفسهم انتم عبادي وانا ربكم. هل ترون؟ هل - 00:07:41

تشاهدون هل تفهومون؟ هل هناك شك؟ هل هناك نزاع في الوهبيتي في ربوبتي لكم في انكم عباد لي هل هناك لأ ما فيش فاشهادهم على انفسهم المست بربركم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:08:05

فيقول الرواة ان هذا الجمع كان على ارض عرفات هذا الاشهاد وهذا العهد وهذا الميثاق اقرأ الاية مرة اخرى واذ اخذ الله من بنی ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربركم - 00:08:28

قالوا بلى شهدنا ولذلك ولكن انا افرق بين الاية وبين ما روی لأن ما روی كما قلت لكم فيه کلام انما الاية واضحة ناصعة ساطعة مشرقة بهذه الصورة الانسان حفر في نفسه عميقا شعوره بالتوحيد نتيجة هذه الواقعة - 00:08:50

ولذلك اليوم من لا يوحّد الله من لا يوحّد الله قوله لا اله الا الله من لا يوحّد الله من اهل الشرق والغرب تجدون نسب الاكتئاب منتشرة شائعة نسب الانتحار فانفة - 00:09:15

تجدون نسب العدوان والاغتصاب والقتل متتصاعدة متنامية لیه؟ لانه لا يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نفسه تصير هو مش طايك نفسه بالبلدي كده مش طايقها مش قادر ينواهم مع نفسه لأن النفس لا تتواءم معك الا بتوحيد الله عز وجل. ليه - 00:09:34

لانه اخذ عليك العهد قدیما فاراد الله ان يعرف البشر. انظر الى كلمة عرفات ان يعرف البشر بهذه العقيدة التي حفرت فيهم قدیما وان يعيدهم الى عرفات في كل عام وفدا من وفدهم. يبقى مليون يبقى اتنين مليون - 00:10:03

يبقى اربعة مليون انما يعودوا ليقولوا ها قد جئنا يا رب لنجدد العهد الاول. لذلك الحج عرفة الحج عرفات عرفات ركن الحج. لانه

